

ذخائر العقبي

[121] من اعصائك في بيتي فقال خيرا رأيتينه تلد فاطمة غلام فترضعينه فكبر قثم فولدت الحسن وأرضعته بلبن قثم. خرج الدولاى والبغوى في معجمه وخرجه ابن ماجه وقال فولدت حسينا أو حسنا فأرضعته بلبن قثم قالت فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوضعته في حجره فبال فضربت كتفه فقال صلى الله عليه وسلم أوجعت ابني رحمك الله. (ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أب اولاد فاطمة وعصبتهم) عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل ولد أب فان عصبتهم لا ييهم ما خلا ولد فاطمة فأنى انا أبوهم وعصبتهم) خرج أحمد في المناقب. (ذكر محبة النبي صلى الله عليه وسلم لهما ودعائه لهما ولعن أحبهما) عن أسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شئ لأدري ما هو فلما فرغت من حاجتى قلت ما هذا الذى أنت مشتمل عليه فكشف فإذا حسن وحسين على وركيه فقال هذان ابنائى وابنا ابنتى اللهم إنى أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما. خرج الترمذي وقال حسن غريب. وعن عطاء عن رجل أخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يضم الحسن والحسين ويقول اللهم إنى أحبهما. خرج أحمد والترمذي وصححه وأبو حاتم واللفظ لأحمد. وعن ابن عباس قال استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم والعباس عنده فأذن له فدخل ومعه الحسن والحسين فقال العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله قال نعم ولدى قال أتحبهم قال أحبك الله كما أحبهم. خرج السلفي في المشيخة البغدادية وخرجه الطبراني وقال بعد قوله هؤلاء ولدك يا رسول الله قال وهم ولدك يا عم ثم ذكر ما بعده. (ما جاء مختصا بالحسن من ذلك) عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسن (اللهم إنى أحبه فأحبه وأحب من أحبه) خرج مسلم وأبو حاتم وزاد فما كان أحد أحب إلى من الحسن بن